

قانون الكتاب المقدس - عن قانون العهد القديم

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد جاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وما
زلنا في الكلام عن قانون الكتاب المقدس او الاسفار القانونية - [00:00:00](#)

واليوم هنقرأ مجموعة من الاقتباسات المتعلقة قانون العهد القديم في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة
الاديان والنقد الكتابي فلا بد ان تشترك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس عشان تيجي لي -
[00:00:15](#)

كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. وحابب اؤكد مرة اخرى ان دي مش اول مرة اتكلم فيها عن قانون الكتاب المقدس او معايير
اختيار الاصفار القانونية او الاختلافات الموجودة حول قانون الكتاب المقدس ما بين الاباء وما بين الكنايس بشكل عام. هناك
مجموعة من الفيديوهات عن قانون الكتاب - [00:00:37](#)

قدس في السلسلة الخاصة باثبات تحريف الكتاب المقدس. وساضع الروابط اسفل الفيديو. نبدأ بقراءة اقتباس عن الاستخدام
التاريخي لكلمة قانون او الاسفار القانونية وهنتكلم عن موضوع في غاية الاهمية من اهم الخلافات اللي موجودة ما بين الكنايس فيما
يخص قانون الكتاب المقدس - [00:00:57](#)

الاسفار القانونية الثانية والخلاف الموجود حول قانون العهد القديم. نقرأ مع بعض من كتاب كتاب وقرار طبعة الخدمة الروحية
الصفحة رقم سبعة وعشرين وثمانية وعشرين. تحت عنوان الاسفار غير القانونية المعروفة بالابوكريفا. يقول - [00:01:17](#)
كانت من تسمية القديس ايرونيموس اللي هو القديس جيروم في القرن الرابع المسيحي. فهو اول من اطلق اسم الابوكروفا على اهذه
الكتابات ومعناها الكتب المخبأة. هنا جاش ماكدول بيتكلم عن الكتب الابوكليفة بشكل عام اللي من ضمنهم - [00:01:37](#)
بالنسبة له الاسفار القانونية السانية. وليه اللي مش عارف الاسفار القانونية السانية هي الاسفار التي وجدت في الترجمة السبعينية
اليونانية اللي مفروض عبارة عن ترجمة للعهد القديم من العبري لليوناني لكننا وجدنا بعض الاسفار في الترجمة اليونانية ليس لها
اصل او مش - [00:01:57](#)

مش لاقيين اصلها العبري. عدد هذه الاسفار اللي احنا لاقينها في الترجمة السبعينية اليونانية. واللي ما لهاش اصل او مش لاقيين
اصلها في النص العبري تقريبا اتناشر صفر. لكن في جزء من هذه الاسفار اليونانية اللي مش لاقيين اصلها العبري. الكنيسة الكاثوليكية
بتعتبرها - [00:02:17](#)

اسفار قانونية لكن تم ضمها في القانون في وقت لاحق. علشان كده بيسموها الاسفار القانونية الثانية. هذا تباس بيتكلم عن
الاستخدام التاريخي لكلمة قانون اللي في مقابلها. والمفترض ان كلمة ابو كريفا الان اصطلاحا - [00:02:37](#)
معناها الكتب المزورة الكتب التي رفضتها الكنيسة ولم يتم ضم هذه الكتابات ضمن قانون الكتاب المقدس لكن كلمة من الناحية
التاريخية ومن الناحية اللغوية كان بيتتم اطلاقها على الاسفار القانونية السانية. مش بمعنى - [00:02:57](#)

اصفار مرفوضة او مزورة. لكن بمعناها اللغوي. انها كتب مخبأة بمعنى ان اليهود خبوا الاصل لهذه الاسفار اللي احنا لاقينها في الترجمة
السبعينية اليونانية. يبقى بالتالي لازم نأكد على ان جيرو كان بيطلق على الاسفار القانونية - [00:03:17](#)
هي السانية كلمة ابو كريفا لكنه كان بيستخدمها بمعناها اللغوي. ان هذه اسفار اصولها العبرية مخبأة لليهود خبوها فيما بعد تطور
المعنى المستخدم للكلمة فبقى الان لما بيتقال هذا سفر ابوكرفا معناه - [00:03:37](#)

انه صفر مزور معناه انه صفر منحول معناه انه صفر مرفوض. الكنيسة رفضت هذا السفر. ولم يتم ضم هذا السفر في قانون الكتاب المقدس باقي الاقتباس بيتكلم عن اسباب رفض البروتستانت للاسفار القانونية الثانية - [00:03:57](#)

وفيه فيديو اتكلمنا فيه عن معايير قبول الاسفار. وفي نفس الوقت برضو لازم نتكلم عن معايير رفض الاسفار. مشكلة مسيحي انه بيضع المعايير في فترة تاريخية متأخرة. زمان ما كانش فيه معايير غير قبول الكنيسة - [00:04:14](#)
صفر او رفض الكنيسة للسفر لكن المسيحي عارف ومتأكد ان الكلام ده استدلال دائري. ما ياكلش مع الناس اللي بنتنقد المسيحية. فلازم يحاول يشوف وفي بعض الاسباب العقلية والمنطقية فيما يخص قبول او رفض الاسفار. فبدأ يحط معايير قبول ومعايير رفض - [00:04:34](#)

لكن المشكلة ان معايير القبول دي نستطيع بالفعل تحقيقها على الاسفار اللي تم رفضها. ومعايير الرصد تطيع ايضاً تحقيقها على الاسفار اللي تم قبولها. وهذه مشكلة كبيرة جداً. خصوصاً معايير الرفض - [00:04:57](#)
حط لي كده اي معيار رفض وانا هاطبق لك المعيار ده على الاسفار القانونية. وفيه نقطة في غاية الاهمية لازم اكد عليها. الا وهي ان الكنيسة او اباء الكنيسة على وجه اصح - [00:05:17](#)

كان ممكن في عقولهم بعض الضوابط المعينة او بعض الشروط المعينة اللي لازم تتحقق في السفر علشان الصفر يبقى قانوني لكن هؤلاء الابهاء لم يضعوا الاسفار تحت الاختبار بمعنى ان لما البابا اثنايوس على سبيل المثال - [00:05:31](#)
اضع قائمة بقانون العهد القديم وقانون العهد الجديد كان في باله انه بيقبل هذه الاسفار كاسفار قانونية لان هذه اصفار موحى بها من الله. هل استطاع اثنايوس الرسولي ان يضع معايير للاصفار الموحى بها من الله. ويضع هذه - [00:05:51](#)
اسفار تحت الاختبار فيتأكد بالفعل انها موحى بها من الله لأده ما حصلش. لكن هو في باله ان هذه الاسفار علشان هي موحى بها من الله فانا هقبلها ضمن القانون. طب انا اتأكدت ازاى انها موحى بها من الله؟ ما اتأكدتش بس هو ده المعيار اللي في بالي - [00:06:11](#)
ونقرا مع بعض اسباب رفض البروكستانت الاسفار القانونية الثانية وده امر منتشر جداً في كتابات والارتودوكس والكاثوليك بيردوا عليهم في هذا الموضوع لكن انا بعتمد ان كلام البروتستانت اقوى بكثير. لكن المشكلة الحقيقية هي ان البروتستانت بيطبقوا هذا - [00:06:31](#)

كلام مع الاسفار القانونية الثانية لكنهم بيرفضوا تطبيق هذا الكلام على الاسفار القانونية الاولى او قانون الكتاب المقدس ايه المعروف عندهم؟ ودي نقطة مهمة تحسها في عقلية الشخص اللي بيطبق المعايير او بيرفضها. بمعنى ان - [00:06:51](#)
عنده ايمان مسبق ان هذه الاسفار اصلاً ليست مقدسة. فعنده اريحية انه ينتقد هذه الاسفار بمنتهى السهولة وبمنتهى السلاسة وبالحب ما عندوش اي مشكلة انه ينتقد هذه الاسفار. لكن اسفار اخرى هو اصلاً عن - [00:07:11](#)

ايمان مسبق انها مقدسة. فبيبقى رافض انه ينتقدها بجدية. وبيبقى رافض انه يرى في هذه الاسفار اي عيب انا طبعاً ما بطلبش من المسيحي انه يتخلى عن تقديسه لهذه الاسفار زي ما في نفس الوقت ما بطلبش من المسلم انه يتخلى - [00:07:31](#)
عن تقديسه للقرآن لكن انا بطلب من الاتنين انهم يكون عندهم ثقة اكبر في مدى تقديسهم وايمانهم في هذه الكتب بحيس ان انت تستطيع بمنتهى الثقة انك تضع هذه الكتب مش تحت الاختبار - [00:07:51](#)

انك تتيقن اكثر من مدى قدسية هذه الكتب بمعنى ان اي شخص يحاول يشكك في القرآن الكريم انا ما عنديش اي مشكلة ان انا امشي وراء ادلته وعندي ثقة مطلقة - [00:08:11](#)
ان انا بالفعل هقدر ارد على هذا الكلام بالدليل والبرهان وايبين بطلانه. لكن المسيحي بيخاف انه يمشي وراء الدليل بسبب تقديسه لهذه الاسفار علشان خايف انه لو مشي وراء الدليل هذه القدسية ستسقط - [00:08:26](#)

على كل حال جوش ماكودنالد بيقول اما اسباب رفض هذه الكتابات فهي بها الكثير من الازغاء التاريخية والجغرافية. حته الازغاء ايرورز اللي موجودة في الكتاب المقدس ده باب واسع جداً - [00:08:43](#)
انت لو رفضت الاسفار القانونية الثانية بسبب ان فيها اخطاء لابد ان ترفض باقي اسفار الكتاب المقدس لان فيها اخطاء. مش بس

اخطاء تاريخية ولا اخطاء جغرافية. كمان ايضا في اخطاء علمية. وفوق ده كله فيه اختلافات تصل الى حد التناقض ولا تستطيع - [00:08:57](#)

التوفيق بين هذه التناقضات. السبب الثاني تعلم عقائد خاطئة وتركز على ممارسات تخالف الاسفار المقدسة الموحى بها طبعا دي نقطة ممكن يكون حولها جدل كبير جدا. ما هي المعايير اللي على اساسها استطيع ان اصل الى العقائد التي تعلم بها - [00:09:17](#) اهذا السفر لان احنا اصلا على خلاف هي اسفار العهد الجديد بتعلم بانهي عقائد؟ انت لو جيت سألت المسيحي هيقول لك ان العهد الجديد بيعلم الثالث وبيعلم التجسد وبيعلم الصلب والفداء. انا بختلف مع المسيحي حاولي ان العهد الجديد بيعلم الثالث. وان العهد الجديد بيعلم التجسد والوهية - [00:09:37](#)

مسيح هذا الخلاف مش بيني وما بين المسيح المعاصر ده خلاف موجود طوال التاريخ المسيحي ما بين الطوائف المسيحية المختلفة. وهذا ما زال موجود الى اليوم ما بين الكنائس المختلفة. بمعنى ان الارثوذكس بيختلفوا مع الكاثوليك بيختلفوا مع البروتستانت - [00:10:02](#)

حول تفاصيل خاصة بالعقائد المسيحية الرئيسية. وهذه الخلافات تصل الى درجة الحرمة والتكفير. يعني مش كلام فاضي. فاذا الكنائس الثلاثة الكبرى ما بينها وما بين بعض الى اليوم خلافات حول العقائد المسيحية الرئيسية - [00:10:20](#) ازاى بقى هتيجي تقول لي اصل الاسفار القانونية الثانية دي تعلم عقائد خاطئة. انتم اصلا بتختلفوا حول كيفية استخلاص العقار التي تعلم بها الاسفار. سواء كانت مقدسة ولا غير مقدسة. السبب الثالث تلجأ الى اساليب ادبية وتعرض - [00:10:37](#) توايتها المصطنعة بأسلوب يختلف تماما عن الاسفار المقدسة الموحى بها. برضه ده سبب اي كلام. انا شخصيا باعتقد ان انت لو تختار سبب من دول. السبب الاول هو يمكن اصح السبب - [00:10:57](#)

اني نحن نرفض هذه الاسفار علشان فيها اخطاء تاريخية وجغرافية وعلمية وهكذا. لكن ان انت تقول لي ان اسلوب هذه الاسفار لا ترتقي الى مستوى الاسفار الموحى بها انت عندك في الكتاب المقدس مجموعة كبيرة وضخمة جدا من الاساليب الادبية المختلفة - [00:11:12](#)

انا شخصيا بقول ان سفر زي نشيد الانشاد هذا مستوى لا يليق بالادب اصلا فضلا عن انه يليق باصفار موحى بها من الله يعني ما فيش شخص مؤدب يكتب هذا الكلام الفاحش - [00:11:31](#)

زي ما قال متى المسكين على سبيل المثال فيما يخص سفر حزقيال انه صفر يحتوي على كل وساخة الزنا وفحشها الانسان. ازاى كلام طب وصف متى المسكين وسخ وفاحش وبعدين انا هقول لأ ده كلام موحى به من الله. فحثة الاسلوب الادبي ده اي كلام لان - [00:11:45](#)

انت ما عندكش معيار ما هو الاسلوب الادبي الذي يرتقي الى الوحي؟ وما هو الاسلوب الادبي الذي لا يرتقي الى الوحي؟ السبب الرابع برضو اي كلام تنقصها المميزات التي تنفرد بها الاسفار الصادقة. اللي هو ايه بقى؟ مثل النبوات والاحاسيس الدينية - [00:12:05](#) طبعا فكرة الاحاسيس الدينية دي نفتكر مع بعض كويس اوي الاقتباس بتاع تعرف الى الكتاب المقدس اللي هو كتاب غريب ومحير اتكلم على سبيل المسال ان فيه بعض الاسفار لا تحملن على الصلاة وان سمينها مزامير. يعني مفروض ان فيه مزامير - [00:12:25](#) امير يعني تراتيل وصلوات هذه المزامير نصها عجيب لا تحملنا على الصلاة رغم انها المفروض صلوات وتراتيل في بعض الاسفار الدينية اللي ما بين ايدينا دلوقتي لا تذكر اسم الله اصلا. فيه بعض الناس بيقولوا سفر نشيد الانشاد ما فيهوش ذكر لله على - [00:12:45](#)

الاطلاق وفيه ناس بيقولوا سفر استر لا يذكر اسم الله على الاطلاق فاذا كانت في اسفار لا تذكر الله اصلا فين بقى الاحاسيس الدينية؟ موضوع النبوءات ده برضو موضوع كبير لان الموضوع متعلق به زمن كتابة السفر. هل هذا السفر تم كتابته قبل - [00:13:05](#) لتحقق الحدث ولا بعد تحقق الحدث؟ وبرضه في نقطة في غاية الاهمية هل لو الصفر خلا تماما من اي نبوءات يبقى ده سفر مش موحى به من الله. انا اكاد اجزم ان اكيد فيه اسفار في العهد القديم او العهد الجديد لا تحتوي ابدأ على اي - [00:13:25](#)

النبوءات. يعني على سبيل المثال هناك اسفار كثيرة في العهد القديم. مجرد سرد تاريخي للاحداث. ما فيهاش اي نبوءات خالص انا
باعتقد في النهاية ان البروتستانت عارفين ان هم لو وضعوا شروط قوية وواضحة وصريحة لرفض الاسفار هيقعوا في مشاكل كبيرة -
00:13:45

فهم بيضعوا شروط واحنا بنقدر نسبت بالفعل ان هذه الشروط بتنطبق ايضا على اسفار انتم قبلتوها انتقل من الكلام عن الاسفار
القانونية الثانية اللي هو جزء من قانون العهد القديم الى قراءة بعض الاقتباسات المتعلقة بقانون العهد القديم بشكل عام - 00:14:05
نقرأ من كتاب تقديم الكتاب المقدس تاريخه وصحته وترجماته لعبد المسيح استيفانوس طبعة دار الكتاب المقدس. صفحة رقم واحد
وتلاتين يقول اسفار العهد القديم ومجمع جامينا. كلمة جامينا المفروض مكان اليهود اجتمعوا فيه في نهاية القرن الاول الميلادي -
00:14:25

ووضعوا قانون للعهد القديم. الكلمة دي لها اكثر من تعريب في بعض الناس بيقلوا جميلة ويمينة دول اشهر كلمتين. هنا بيقول ودون
الدخول في تفاصيل كثيرة لان التفاصيل دي فيما يخص - 00:14:45

كيفية تقرير اليهود للاسفار القانونية الثانية في مجمع هتدخلنا في مشاكل. هنا بيقول نجد انه بعد خراب اورشليم سنة سبعين
ميلادية استأذن اليهود السلطات الرومانية ليعقدوا مجمعا يحددون فيه بصفة قاطعة - 00:15:01

القانونية التي يلتزمون بها. لاحظ ان ده معناه انه لغاية بعثة المسيح عليه السلام نفسه اليهود ما كانوا مقررين بشكل رسمي ما هي
قائمة الاسفار المقدسة؟ وانعقد هذا المجمع سنة تسعين ميلادية في بلدة صغيرة اسمها ويطلق عليها - 00:15:21

احيانا اسم جنة بالقرب بمينا. واقروا في هذا المجمع التسعة وتلاتين صفر. التي تتفق جميع الكنائس المسيحية بشأن فيما يتعلق
بالعهد القديم. احنا قلنا قبل كده وهنقول فيما بعد ان اليهود ما بينهم وما بين بعض اختلافات حول قانون العهد - 00:15:41

قلنا ان في يهود سامريين ما يقبلوش غير اسفار موسى الخمسة. وبعدين في اليهود العبرانيين اللي يقبلوا على الاسفار الخمسة
الاسفار الاخرى اللي موجودة بالعبرية اللي هم التسعة وتلاتين صفر اللي موجودين في العهد القديم البروتستانت بدون الاسفار
القانونية الثانية - 00:16:01

وبعدين عندك يهود الشتات اللي هم قبلوا الترجمة السبعينية اليونانية فعندهم اصفار موجودة باليونانية غير موجودة في العهد
القديم العبري. فبالتالي اليهود بيرفضوا كل الاسفار التي ليست لها اصل عبري. ثم قاموا بتقنين الاسفار اللي احنا لاقين لها اصل
عبري. واختاروا من - 00:16:22

انها التسعة وتلاتين صفر اللي ما بين ايدينا دلوقت في نقطة في غاية الاهمية ان اليهود كان دايم بيحصل لهم حاجة من الناحية
التاريخية هذا الحدث اللي بيحصل لليهود بيكون دافع - 00:16:45

فانهم يحاولوا بطريقة او باخرى يحافظوا على تراثهم. فبالتالي بعد بعثة المسيح عندنا حدث خراب اورشليم. وقبل بعثة المسيح
عندنا حدث السدي البابلي. فاليهود لما حصل لهم السبي البابلي بدأوا يلما تراثهم ويحاولوا يدونوا والكلام ده كله. وهذا ادى -
00:16:58

ده الى تدوين اسفار التراث اليهودي اللي من ضمنهم اسفار موسى الخمسة وباقي اسفار العهد القديم. لكن هذا التدوين اللي حصل
بعد السبي البابلي او بسبب السبي البابلي لم يؤدي الى وضع قانون محدد لاسفار العهد القديم. اليهود - 00:17:18

وجدوا الحاجة لتحديد الاسفار بعد خراب اورشليم سنة سبعين ميلادية. فجم في مكان اسمه جامينا سنة تسعين ميلادي وبدأوا
يعملوا مفاوضات وبدأوا يعملوا اجتماعات ونقاشات كثيرة. القانون بتاعنا المفروض يكون ايه. طبعا مجمع - 00:17:38

لم يحسم الامر ما بين اليهود وحتى هذا لم يحسم الامر ما بين المسيحيين اللي المفروض قبلوا من اليهود. لان احنا بنجد فيما بعد ان
على سبيل المثال اوريجانوس يضع قانون العهد القديم. وبعدين اثنايوس يضع قانون للعهد القديم. وبعدين - 00:17:58

القانون بتاع العهد القديم اللي ما بين ايدينا دلوقتي التلاتة ما بينهم اختلاف. نقرا مع بعض اقتباس في غاية الاهمية من كتاب العهد
القديم كما عرفته كنيسة الاسكندرية. من اعداد رهبان - 00:18:18

الانبا مقار طابع الدار مجلة مرقص صفحة رقم اربعة وتمانين. بيتكلم بقى عن التراس اليهودي بشكل عام. وازاي اخدنا من هذا التراث العهد القديم او قانون العهد القديم. يقول لم تكن اسفار العهد القديم محددة بصفة قاطعة قبل مجمع - [00:18:31](#)

ميناء سنة تسعين ميلادية يمينا مجمع جميلا اللي احنا لسه متكلمين عنه. بل كان هناك نوع من المرونة في مدى قبول هذه الاسفار واعتبارها الهبة مرونة يعني ايه؟ يعني خلاف - [00:18:51](#)

يعني في بعض الاسفار والله ممكن نقبلها لأ مش لازم نقبلها. خلي بالك اليهود والنصارى لما بيتكلموا عن هذه المواضيع الحساسة جدا. اللي هي من اهم مشاكل الكتاب المقدس بيستخدم لك الفاظ كده - [00:19:06](#)

هي اللي مايعه. يعني ايه مرونة في قبول الاسفار؟ ايه يعني ايه مرونة؟ يقول حقا كانت التوراة والانبياء لهما قدسية خاصة وتنزه عن كل خطأ. وقد حظت بالتقديس في وسط اليهود منذ عصر مبكر وصارت مصدر التشريع - [00:19:21](#)

التعليم والمعتقدات بين عامة الشعب. وقت مبكر ده امتي؟ اكيد مش هيكون مبكر عن وقت تدوين الاسفار دي اصلا احنا عملنا فيديو اتكلمنا فيه عن مصادر اصفار موسى الخمسة او مصادر التوراة وامتى تم تدوين اسفار موسى الخمسة؟ فاقدم - [00:19:41](#)

تدوين تم ايام سيدنا سليمان وبعد كده باقي التدوينات كملت بعد كده فلا يمكن التقديس يأتي قبل التدوين. لما الكتاب يكون موجود اصلا ما بين ايدينا نبدأ نقدسه. برضو فيه نقطة في غاية الاهمية - [00:20:01](#)

موسى الخامسة اللي المفروض اللي هي التوراة. لو الاسفار دي كانت من اوائل الاسفار التي نالت قدسية. كلمة الانبياء او اسفار انبياء كلمة عايمة جدا. يعني ايه؟ يعني لما اليهود يقولوا التوراة بنفهم ان هم بيقصوا اصفار موسى الخمسة. خلاص ما فيش - [00:20:17](#)

مشاكل. لكن لما يقولوا اسفار الانبياء هنا في مشكلة. انهي اسفار للانبياء؟ عندنا اسفار انبياء كثير. المهم تؤخذ منهما قراءات المجامع اليهودية في فلسطين. بيقتبس من انجيل لوقا ودخل المجمع حسب عادته يوم السبت وقام - [00:20:37](#)

يقرأ فدفع اليه صفر اشعيا النبي. النص ده اللي هو فلوكا اربعة ستاشر سبتاشر نفهم منه ايه؟ نفهم منه ان سفر اشعياي كان سفرا مقدسا في وقت المسيح عليه السلام. طبعا هذا الاستقراء من اصعب ما يكون. لان لو فيه بعض الاسفار مكتوبة - [00:20:57](#)

فبالاسم او مذكورة بالاسم ففي بعض التصنيفات العامة زي مسلا كلام بولس عن الكتب المقدسة التي عرفها تيموساوس منذ طفولته. ايه بقى هي الكتب المقدسة دي؟ ما نعرفش تحديدا. زي مسلا الكلام اللي موجود في رسالة بطرس الثانية - [00:21:17](#)

ان عندك الكلمة النبوية تقصد ايه بالكلمة النبوية؟ اسفار الانبياء انهي اسفار تحديدا؟ برضو يقول وبين يهود الشتات بولس ومن معه اتوا الى ان طاقيا في دية ودخلوا المجمع يوم السبت وجلسوا وبعد قراءة التاموس والانبياء ارسل اليهم رؤساء المجمع قائلين - [00:21:37](#)

ان كانت عندكم كلمة وعظ للشعب فقولوا نفهم ايه من الكلام ده؟ ان المجامع اليهودية خارج بلاد فلسطين كانوا بيقرأوا فيها التاموس اصفار موسى الخمسة بنفترض ده والانبياء. طب انهي انبياء؟ ما نعرفش. هنا بقى المرونة كانت فين - [00:22:00](#)

لكن القسم الثالث كيتوفين ايه الكيتوفين؟ احنا قلنا ان اليهود اسفرهم المقدسة بيسموها تناخ. يعني ايه تناخ تناخ الحرف العبري الاول من اقسام هذه الكتب المقدسة فاليهود كتبهم المقدسة كانت متقسمة تراه ونفيين وكيتوفين تراه التوراة اصفار موسى الخمسة - [00:22:20](#)

نفيين الانبياء الكتابات النبوية كيتوفيم الكتابات الاخرى. اللي هي التاريخية والحكمية والشعرية. انا بادعي ان كان عند اليهود مشكلة في القسمين. على سبيل المثال سفر باروخ. سفر باروخ سفر نبوي ولا لأ؟ باروخ من - [00:22:47](#)

فارق قانونيات تانية مش لاقين اصلها العبل. فالمرونة مش بس في الكيتوفين. لكن كمان في النفيين. فهنا يقول لكن القصة الثالث كيتوفين كان فيه نوع من المرونة حتى بين اليهود انفسهم. النقطة المهمة اللي احنا بنخرج بها ان اليهود انفسهم - [00:23:07](#)

بشئى طوايفهم معروف تاريخيا ان ما بينهم وما بين بعض اختلاف وهذا هو الذي ادى الى تكلمة ظهور خلاف بين اسفار العهد القديم عند المسيحيين الاوائل. نختم هذا الفيديو اقتباس في غاية الاهمية من الترجمة الرهبانية اليسوعية من مدخل الى العهد القديم. طبعا الترجمة اليسوعية طابع الجمعيات الكتاب المقدس - [00:23:27](#)

في المشرق صفحة رقم سبعة واربعين وثمانية واربعين. بيتكلم عن قانون العهد القديم. ليس العهد القديم كل الادب الذي صدر عن الشعب العبراني بل هو نتيجة اختيار مؤلفات تعد كتباً يعول عليها. الكلام ده في غاية الاهمية. اولاً الادب اليهودي او الادب العبراني ادب كبير جداً جداً - [00:23:53](#)

اليهود ما بينهم وبين بعض خلافات ما هي الكتب القانونية اللي احنا المفروض نعتمد عليها ما بين كل هذا الادب العبراني الكبير. كتاب قانوني معناه يعول عليها وتسمى لهذا السبب قانونياً. بس كده. بمنتهى البساطة كلمة قانون مش معناه موحى به من الله. او - [00:24:18](#)

كتاب قانوني مش معناه موحى به من الله. معناه كتاب يعول عليه. يعول عليه يعني ايه؟ يعني بنعتمد عليه. في التعليم الديني او في الطقس او في العقيدة او في الايمان ايا كان. هنا بيقول ما هي الاسفار القانونية السانية؟ تجمع تحت اسم القانونية الثانية عدة - [00:24:41](#)

اسفار مختلفة التواريخ والفنون كان انتمائها الى قانون الاسفار المقدسة موضوع جدال على مر العصور. وهي يهودية طوبيا والمكابيون الاول والثاني والحكمة ويشوع من الصراخ وباروخ ومقاطع من استر ودانيال خاصة بالترجمة اليونانية لهذا - [00:25:01](#) بين الصفرين. طبعا كل هذه الاسفار خاصة بالترجمة اليونانية زي ما قلنا. ومش لاقيين اصلها العبري. هنا هو بيقول كمرجع كاثوليكي هذه الاسفار جزء من القانون المحدد رسمياً في الكنيسة الكاثوليكية منذ المجمع التريدينى. المجمع التريدينى - [00:25:21](#) ده ايضاً مجمع متأخر لكن مش مشكلة. والكنائس الشرقية الارثوذكسية وغير الخلقونية لم تتخذ قراراً صريحاً في شأن هذه الاسفار. يعني ايه؟ النقطة دي مهمة. احنا قلنا قانون الكتاب المقدس لم يتم تحديده في مجمع - [00:25:41](#)

كوني عالمي والا كان ممكن يزول الخلاف. يعني انا متخيل لو كانوا عملوا زي مجمع نيقيا كده او لو كانوا ناقشوا في مجمع نيقيا قانون الكتاب المقدس وطلعوا قرار في المجمع المسكوني كان ممكن يزول الخلاف. كان ممكن. لكن هذا لم يحدث. القانون تم مناقشته في مجامع محلية - [00:26:01](#)

وفي رسائل لبعض كتابات الاباء الكنيسة الكاثوليكية بعد الانفصال عن الكنائس الشرقية خدت قرار رسمي من البابا بابا الفاتيكان ان الاسفار القانونية السانية دي تحديدا ضمن القانون واللي يرفضها ما بيقاش مسيحي - [00:26:25](#) اما الكنائس الثانية الارثوذكسية سواء خلق دونية ولا غير خلق دونية فهي لم تتخذ قرار صريح. يعني ما فيش قرار من البابا طبعا الكنائس الشرقية ما فيش بابا واحد بيحكم كل الكنائس الشرقية الارثوذكسية - [00:26:45](#) لكن ما فيش قرارات رسمية من الباباوات فيما يخص الاسفار القانونية الثانية. علشان كده بنلاقي ارثوذكس فيه منهم بل في منهم بيرفض البابا اثناسيوس نفسه رفض الاسفار القانونية الثانية. ما وضعهاش ضمن قانون العهد القديم. قبل منها على ما اتذكر باروخ - [00:27:03](#)

ورفض استر رغم ان استر ضمن القانون دلوقتي لكن ما علينا. الكنائس الشرقية لم تتخذ قراراً صريحاً في شأن هذه الاسفار اما المصلحون البروتستانت الذين ظهوروا في القرن السادس عشر فلم يعدوها قانونية بل جعلوها ملحقاً للكتاب المقدس - [00:27:24](#) الموقف التاريخي للبروتستانت موقف غريب شوية هم ما رفضوش الاسفار القانونية الثانية مرة واحدة. لأ هم خلوها ملحق ما بين العهد القديم والعهد الجديد. وبعدين رفضوها بشكل كامل واعتبروها ابو كريفا. بمعنى - [00:27:44](#) تراوة منحولة في مقابل رفض البروتستانت بشكل رسمي الكنيسة الكاثوليكية قبلت هذه الاسفار ايضاً بشكل رسمي فبالتالي دي من ضمن اسباب حرم الكاثوليك للبروتستانت طبعا البروتستانت رفضوا هذه الاسفار لانهم وجدوا ان الكنيسة الكاثوليكية تعتمد على هذه الاسفار فيما يخص ممارسات - [00:28:03](#)

البروتستانت بيبعتبروها مش موجودة في تعليم الكتاب المقدس اللي هي فكرة المطهر وذكوك الغفران وزوايد فضائل القديسين. الكلام ده انا شرحتة ضمن فيديوهات مدخل الى دراسة المسيحية. فهنا بيقول ان - [00:28:27](#) رفضوا الاسفار القانونية الثانية. لم يعدوها ضمن القانون بل جعلوها ملحقاً للكتاب المقدس وفي رأيهم انها لا يمكن ان تصلح لبناء

الايمان مع انها مفيدة لتغذية تقوى المسيحيين. ده في البداية. دلوقتي بيرفضوها بالكامل. وبيقولوا ان فيها اساطير - [00:28:42](#) وكلام فاضي. وفي المذهب البروتستانتى تكون هذه الاسفار فئة من الكتب التي تسمى ابو كريفييا. ايمن حولة وتدخل وايشا في هذه الفئة صلاة منس وكتاب عزرا الثالث وهو تكيف يوناني لعزرة ونحمية وكتاب عزرا رابع وهو - [00:29:02](#)

رؤيا من اصل يهودي اللي هي باقي الاسفار اللي بنلاقيها في الترجمة السبعينية او اي زيادات بنلاقيها في الترجمة السبعينية مش بنلاقيها في الاصل العبي وفي الكسلكة اي في المذهب الكاثوليكي يطلق على هذه الاسفار منذ سكس توس الصيني في القرن السادس عشر اسم - [00:29:22](#)

القانونية الثانية لانها ضمت الى القانون في وقت لاحق خلافا للاسفار القانونية الاولى التي ضمت اولاً. يبقى الكاثوليك لما بيقلوا الاسفار القانونية الثانية ما بيعتبروش ان هذه فار في مرتبة ثانية بعد الاسفار القانونية الاولى لكن الثانية بسبب دخولها للقانون في مرحلة زمنية - [00:29:42](#)

غير الاسفار الاولى التي ضمت اولاً. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو في الفيديو القادم نبدأ نقرا بعض الاقتباسات عن قانون العهد الجديد لو حاز الفيديو على اعجابك لا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع. ولو كنت قادرا على دعمه - [00:30:08](#)

ورعاية محتوى القناة. لو انت شايف ان المحتوى يستحق الدعم فقم بزيارة صفحتنا على بتريون ستجد روابط اسفل الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريباً جداً باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:30:29](#) - [00:30:49](#)